كتب اللادي جراي اوف فولدون تسأل العلماء عن الاسباب
العلمية التي يعللون بها انتقال الافكار ثم روت قصة نادرة
حدثت لها شخصيا تبين بجلاء حقيقة انتقال الافكار فقالت
في ذات ليلة ابان الحرب العظمى جلست الى مكتبي اقرأ في جريدة
التيمس رسائل المتحاربين وكان من بينها رسالة لاحد الضباط
يقول فيها : " ان جماعة من الذين دمرت القنابل منازلهم نسلوا
في الظلام يجوسون خلال المدينة المخربة حتى بلغوا مكان منازلهم
وقد كان كومة تراب فاخذوا يكشفون الانقاض حتى عثروا بصندوق
المجوهرات ثم صاروا يعملون فئوسهم في الجدران المتهدمة حتى
اخرجوا صندوقا آخر مفعما بالنقود الفرنسية ورزما من الاوراق
المالية ثم حملوا كنوزهم وعادوا فرحين اهـ
في الصباح نهض ابني الصغير يقص علي حلما فاذا به يطابق ما كنت اقرأه وملخصه انه يمشي في حلمه اذا قال
رأيت بعض الناس يبحثون على كنز في مكان غير مسقوف اشبهت منهم بايديهم
عصي ينقبون بها ومشاعل تضيء لهم في الظلمة ولقد انتفضت في نومي سرورا
حين رأيتهم يمدون بكنزهم وينظر على وجوههم امارات الفرح والابتهاج . ١٩

Copyright © King Saud University